

شبه الجملة 82 ج 40 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين قادری

أمين قادری

أمين قادری

عربية بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور افسوسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:32

شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضالة كل ضالة في النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 00:00:49

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهداي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ايها الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته - 00:01:11

مع درس جديد ان شاء الله تعالى من دروس التعليق على رسالة الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام الانصاري رحمه الله تعالى ونحن ان شاء الله تعالى مع اواخر الكتاب - 00:01:29

ونحن مع اه الوجه او النوعي سابع السابع من اه انواع الكلمات التي اختار المصنف رحمه الله تعالى بيان وجهها وهو ما يأتي على ثمانية اوجه ومثل اه المصنف رحمه الله لما يأتي على ثمانية اوجه بحرف - 00:01:43

كما ذكرناه ومن اهم حروف العربية وهو الواو قد ذكر رحمه الله تعالى ان للواو ثمانية اوجه وجها يرتفع فيهما ما بعدها وهمما واو الاستئناف وواو الحال وقد سماها وواو - 00:02:10

الابداء ووجهان ينتصب فيهما ما بعد الواو وهمما واو المفعول معهم في نحو قوله سرت والنيل مستوى الماء والخشبة واو الجمع التي هي واو المعية في نحو قوله الشاعر لا تنهي عن خلق - 00:02:29

وتأتي اي مع اتيانك وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم قال رحمه الله والkovifion يسمون هذه الواو هو الصرف واو الصرف لانها تصرف وجه الكلام من الرفع الى النصب وذلك لانه دخل على الفعل الاول من المعنى ما لا يصلح ان يدخل على الفعل الثاني. وبذلك يمتنع - 00:02:56

فحينئذ لابد من الصرف لابد ان يصرف الفعل الثاني عن الاول ونقلنا لكم ايها السادة كلام الامام ابي زكريا الفراء رحمه الله من كتابه معاني القرآن اه في اه التعبير عن واو الصرف وشرح معناها - 00:03:22

وهذا يعني يقتضي منا ان نذكره بمسألة وهي ان اوثق مصادر معرفة اقوال الكوفيين كتاب معاني القرآن لابي زكريا الفراء حنا الغالب علينا انا اذا اردنا ان نعرف اقوال الكوفيين - 00:03:39

الكتاب الذي نتمثله اولا هو لا كتاب موضوع اساسا لمذاهب المصريين هو كتاب الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين وهذا الذي جرت عليه العادة انك اذا اردت ان تعرف قول اهل الكوفة في مسألة - 00:04:02

ذهبت الى هذا الكتاب وهو كتاب الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والkovifion للامام ابي البركات ابن الانباري رحمه الله تعالى والحقيقة ان هذا الكتاب في نقله لمذاهب الكوفيين الكثير من الخلل - 00:04:24

وقد نبه على ذلك العالمة الاستاذ الكبير محمد خير الحلواني رحمة الله تعالى وله في ذلك كتاب في نقد كتاب الانصاف لابن الانباري وبين ان ابن الانباري كثيرا ما ينقل عن الكوفيين خلاف مذهبهم - [00:04:43](#)

وينسبه اليهم والعلة في ذلك ايتها السادة لا ترجعوا الى غمز أبي البركات بن الانباري في دينه وثقته وان كان العالمة الحلواني رحمة الله كأنه سامحه الله يعني غمزه بشيء من ذلك - [00:05:03](#)

ولكن الحقيقة هي ان نقل الاقوال بالمعنى يعني بغير اللفظ. بالمعنى ان تنقل قوله لشخصه. بالمعنى لا باللفظ اذا نقل هذا القول مرتين ثلاثاً ماذا يحدث يتحرف الى ان يصير في بعض الاحيان - [00:05:24](#)

منعاً واصله الجواز او تخطئة واصله التصويب قد يحدث هذا ولذلك وقد كان استاذنا الاستاذ الحاج صالح رحمة الله تعالى يقول ينبغي لكل من يريد ان ينقل مذهب امام او مدرسة ان يرجع الى كتابه او الى اقرب من ينقل عنه - [00:05:44](#)

وهذه المسألة هي من مناهج المسلمين في الحقيقة. وهي تقليل الوسائل. تسمى تقليل الوسائل لا ينبغي للانسان ان يجعل بينه وبين المنقول عنه وسائل كثيرة حتى ان العلماء رحمة الله من علماء الحديث ماذا يطلبون في الاسناد - [00:06:09](#)

العلو العلو بمعنى انهم يقللون وسائلهم. يقللون الوسائل يعني اه مثلاً الامام البخاري رحمة الله تعالى معلوم عنه انه في الفقه يعني هو اقرب الى اي المذاهب الفقهية - [00:06:28](#)

الشافعي يعني هو اقرب الى الشافعية في الفقه. حتى ان الشافعية يسلكونه في يعني في مذهبهم. طيب فهل اخرج البخاري رحمة الله في الصحيح من حديث الامام الشافعى لا لم يروي عن الشافعى الصحيح - [00:06:52](#)

الامام الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى حين اراد ان يعتذر للامام للامام البخاري هذا الامر يعني كيف لا يخرج الشافعى على جملة قدره ماذا قال قال لو اخرج البخاري للشافعى للخرج له روایته عن مالك - [00:07:13](#)

ولو اخرج له روایته عن مالك لاحتاج الى واسطة بينه وبين الشافعى. لأن البخاري لم يدرك الامام الشافعى فيحتاج مثلاً ان يروي عن الامام احمد عن الشافعى عن مالك - [00:07:31](#)

سيكون بينه وبين مالك؟ رجلاً في حين ان البخاري رحمة الله يمكن ان يروي عن مالك بواسطة رجل واحد فيقول حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك او حدثنا عبد الله بن مسلم القعنبي عن مالك - [00:07:44](#)

اذن فالامام البخاري ضحى بالرواية عن الشافعى على جملة قدره وعلى انه امام من ائمة الهدى طلباً لاي شيء للعلوم لتقليل الوسائل. لأن تقليل الوسائل يقلل نسبة الخطأ يعني كلما كانت الواسطة بينك وبين من تروي عنه - [00:08:01](#)

اقل كانت نسبة الخطأ في الرواية اقل واما ان تنتقل عن ناقل عن ناقل عن صاحب الاصول فاعلم ان كل لفظ يغيره واحد من هؤلاء يفضي بك الى مباعدة ما قال القائل الاول - [00:08:23](#)

واضح ان شاء الله؟ اذا فمن احب ان يعرف مذاهب الكوفيين فليجتهد في ارتفاع النقل وارفع ما بين ايديينا مما آثبتت فيه مذاهب الكوفيين كتاب معاني القرآن للامام ابي زكريا يحيى بن زياد - [00:08:42](#)

رحمه الله تعالى وهو كما هو معلوم كتاب مطبوع ومتداول. وهذا الكتاب هو كتاب علم ودين وكتاب علم ودين بمعنى انه غير موضوع في اساسه للعربية وانما لمعاني القرآن الكريم - [00:09:02](#)

الا ان صاحبه لما كان صاحب عربية توجه وجهة التفسير اللغوي. فانت تستفيد منه فهم معاني كتاب الله سبحانه وتعالى. وتستفيد منه كذلك معرفة العربية. ومن كان من اهل الاختصاص فانه يزداد - [00:09:23](#)

معرفة بمذاهب الكوفيين من مصادرهم الاصيلة من مصادرهم الاصيلة. جيد اذا قال والكوفيون يسمون هذه الواو واو الصاد قال وواوين ينجر ما بعدهما وقد ذكرنا واو القسم وذكرنا كذلك ووربا وقفنا عندها في نحو قول الشاعر وهو جيران العود - [00:09:42](#)

قال وبلة ليس بها انيسوا الا ليعارفوا والا العيسوا. فقوله وبلة تقدير الكلام ورب بلدة حذفت اوروبا وبقيت هذه الواو دالة اذا حذفت اوروبا يمكن ان ان تعوض بحرفين بالاساس - [00:10:04](#)

طبعاً هناك خلاف في اشياء اخرى ولكن هناك حرفان الاكثر والأشهر هي الواو حتى قيل واو ربا والثاني هو الفاء ولذلك خرج على على

هذا قول امرئ القيس قال فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع - 00:10:28

فالهيتها عن ذي تمائم محولي او مغيل. رواية. قال فمثلك تقدير الكلام ورب مثلك فرب مثلك تعد هذه الفاء بمنزلة الواو وهناك آآ خلاف في حروف اخرى طيب الان الحرفان الباقيان - 00:10:50

قال رحمه الله تعالى ووا يكون ما بعدها على حسب ما قبلها ان يكون اعراب ما بعدها على حسب اعراب ما قبلها. قال وهي واو العطف واو العطف في نحو قوله جاء زيد وعمرو - 00:11:12

رأيت زيدا وعمرا مررت بزيد وعمرو. هذه الواو تسمى واو العطف. وانت ترى ان ما بعدها اعراب بحسب ما قبلها. سببويه رحمه الله يقول اجريت ما بعدها على ما اجريت عليه ما قبله - 00:11:36

ويسمى عطفة النسق والkoviyon يسمونه نسقا الكوفيون يقول كما نقول نحن هذا معطوف على هذا هم يقولون هذا منسق على هذا. او هذا نسق على هذا. فهذا من اصطلاحاتهم رحمهم الله تعالى. وهذه الواو هي واو العطف - 00:11:58

هو واو العطف تعمل في اللفظ اجراء ما بعدها على حكم ما قبلها ومعناها معنى واو العطف. هو تشريك ما بعدها مع ما قبلها في الحكم يعني حين تقول جاء زيد - 00:12:19

و عمرو فالمعنى اشتراك زيد وعمرو في المجيء ولا تدل على ترتيب. وقد ذكرنا هذا الامر هي لا تدل على على الترتيب لا تدل على الترتيب حتى انه ذكرنا في مناسبة سابقة - 00:12:35

اه المسألة في اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين طيب اليست الافعال المذكورة هنا مرتبة اغسلوا وجوهكم - 00:12:55

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم اي واغسلوا ارجو لكم ولكن العلماء ينبهون الى مسألة وهي ان هذا الترتيب لم يستفاد من الواو لم يستفاد من الواو. وانما استفيد هذا الترتيب من قرينة اخرى - 00:13:17

وهي قول الله عز وجل. شف اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرء. يعني واغسلوا ثم قال وامسحوا برؤوسكم وذكر مسح الرأس. ثم قال وارجلكم يعني واغسلوا رجع مرة اخرى الى ذكر - 00:13:37

المفسول؟ فقال العلماء ان الله عز وجل ادخل ممسوحا بين مفسولات لما ادخل الممسوح ليفيد الترتيب لانه لو لم لو كان الامر يعني على غير لو لم يكن الترتيب مرادا لكان سنة العرب في كلامها انهم يجمعون - 00:13:54

هنا الاشياء التي تكون من جنس واحد المفسولات. نذكروها على مرة ثم نذكر الممسوح ولكن الله عز وجل في وسط المفسولات ذكر ممسوحا. فانما قدمه ليخبرك بان هذا موضعه لان هذا هو موضعه - 00:14:18

واضح دل ذلك على الترتيب والا فالترتيب ليس مستفادا من ليس مستفادا من الوا قولي ولكن من غير هذا احيانا نستشعر ان الترتيب مراد ومقصود مع ان الكلام معطوفا بالواو اقول لك - 00:14:38

اقول لك ان هذا الترتيب الذي آآ الذي استفادته انما استفادته من اقدار الاشياء المذكورة واضح؟ يعني هي في في انفسها عرفت ان اقدارها هي التي اقتضت تقديم ما قدمت وتأخير ما - 00:14:57

يعني مكانش كيافاش مثلا تقول لي زارني عمي شوف هذا هو الاصل عمي وولده ولا هو صديقه ما كانش كيافاش تقول لي زارني صديق عمي وعمي ولكن هذا لم يستفاد من الواو - 00:15:16

وانما من من اقدار الاشياء المذكورة والا والا. فقد يحدث ايها السادة ان ان تؤخر الاعظم في قلبك الم يقل الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى ويسمى هذا عند العلماء عطف الخاص - 00:15:36

على العام ربى قال حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى والصلاحة الوسطى. فهل كان تأخيرها لنزول قدرها عن بقية الصلوات بالعكس بل هو تعظيم لها تخصيص لها قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات - 00:15:58

والصلاحة الوسطى اي وخصوصا يعني واصرموا العناية والاهتمام الى الصلاة الى الصلاحة الوسطى واضح؟ جيد اذن هذا فيما يتعلق بالواو نعم قال اذا هذه السابعة. الواو الثامنة قال ووا يكون دخولها في الكلام كخروجها - 00:16:19

يعني زائد يعني ايه زائد؟ دخولها خروجها والمقصود من قوله يكون دخولها كخروجها. طبعاً عند من يقول بهذا القول كما سنرى ان شاء الله تعالى. اي دخولها كخروجها في حكم اللفظ - [00:16:47](#)

لا في المعنى لابد ان يكون لها في المعنى دور واضح قال رحمة الله وهي الواو الزائدة والقول بزيادة الواو ايها السادة من مذاهب الكوفيين من مذاهب الكوفيين وخصوصاً انهم قالوا بها في آية في القرآن وهي - [00:17:03](#)

آية سورة الزمر وهي قول ربنا سبحانه وتعالى في شأن أهل الجنة وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها حتى اذا جاؤوها شوفها شوف وفتحت ابوابها - [00:17:24](#)

وقال لهم خزانتها سلام عليكم اين جواب اذا شوف حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزانة سلام عليكم. ايه وراث الجواب ربى قال وفتحت ابوابه نعم؟ قال لا ربى قال وقال لهم خزانة - [00:17:44](#)

اذا حاب يقول في اصل البنية في اللفظ كما ترى هي يعني الجواب غير موجود صح؟ الجواب غير موجود. فهذا الذي حمل الكوفيين على ان يقولوا ان هذه الواو زائدة يعني تقدير الكلام حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها - [00:18:08](#)

قالوا وما يدل على ذلك الآية التي قبلها ماذا قال الله عز وجل في الذين كفروا؟ قال وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابه قالوا فهذا يدل على ان الواو في الآية الأخرى - [00:18:27](#)

فهؤلاء راعوا الجمع ولكن يجب ان نعلم شيئاً انه ليس في كل موضع يراعي الجمع يجب ان تراعي الجمع احياناً ويجب ان تراعي الفرق احياناً فينبغي للإنسان ان يتتسائل لو كان الأمر على السواء لما ذكرت الواو هنا - [00:18:46](#)

فذهب العلماء في ذلك مذهبين منهم من قال ان الواو زائدة حملها على على الآية الأخرى. وقالوا لأن الواو لأن الكلام اذا اذا بقي على هذه الصورة فإنه لا جواب له - [00:19:10](#)

اما الامام المبرد رحمة الله فسلك في ذلك مسلكاً اخر. فقال بل هذه الواو واو عطف يعني حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزانتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. رضوا واطمئنوا - [00:19:26](#)

يعني لما وقع كل هذا رضوا واطمئن. بمعنى ان الجواب مقدر محذوف واضح؟ مقدر محذوف هناك قول اخر ذكره بعض المتأخرین من المعربين ماذا قالوا قالوا الجواب مقدر ولكن ليس في الاخير في وسط الكلام - [00:19:48](#)

قالوا تقدير الكلام حتى اذا جاؤوها جاءوها وفتحت ابوابها ولكن ما معنى الكلام هكذا المقصود حتى اذا جاؤوها لما جاؤوا جاؤوها في الوقت الذي فتحت ابوابها. يعني ان الله عز وجل احب ان يكرمه فلم يجعلهم ينتظرون عند ابوابها - [00:20:13](#)

وانما جعل مجئهم موافقاً لفتح ابوابها. وهذا يصدقه حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ان الملك ماذا يقول له؟ بك امرت الا افتح لاحظ قبلك. اللهم صل وسلم عليه - [00:20:38](#)

فهو صلى الله عليه وسلم اول من يستفتح بباب الجنة واضح فهذه ثلاثة اقوال. والاقرب الى الصواب هو قول الامام المبرد رحمة الله قول الامام المبرد ان الجواب مقدر وهذا من سنن العرب في كلامها - [00:20:56](#)

وهو ان جواب الشرط اذا علم من السياق والمقام فإنه قد يستغني عن ذكره كقول الله عز وجل شوف ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. وراث جواب آآ - [00:21:16](#)

جواب اين خبر ان ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم ما لهم كيف يكون الجواب لهذا كيف ما تقديره يدخلون النار. جزاك الله خير. يعني تقريباً هذا هو المعنى ولكن انا اريد ان اقرئه لك بالعامية - [00:21:38](#)

كابين واحد الحركة نديروها هنا باليد هي لي تفهم لك ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم هذا هو المراد وهكذا كانت تفهمه العرب واضح بمعنىها هو درب من التهديد احسنت جزاك الله خير - [00:22:08](#)

هو تهديد ووعيد ان الذين كفروا بالذكر بما جاء واضح اذا فمن اجل ذلك كان الخبر والجواب وكل ما كان من جنسه اذا كان معلوماً بالسياق والمقام - [00:22:29](#)

فانه قد يستغني عن ذكره وفي الاستغناء عن ذكره تهويل له وتعظيم لما لا يذكر يقول علماء البلاغة تذهب النفس في تصويره كل

مذهب واضح؟ تذهب النفس في تصويره كل مذهب لما ربي عز وجل - [00:22:47](#)

يقول ان الذين كفروا بالذكر مما جاءهم ثم لا يذكروا عقابهم يخطر بيالك كل عقاب واضح ان شاء الله اذا قال رحمه الله وواوا يكون دخولها في الكلام كخروجها. وهي الواو الزائدة. قلنا وهذا مذهب - [00:23:06](#)

الковيين وقد نسبه اليهم الامام النحاس رحمه الله ابو جعفر في آآ في اعراب القرآن. قال وهي الواو الزائدة نحو حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها ومن اهل العلم آآ بالتفسير خاصة من آآ ذكر وجه الفرق بين الایتين - [00:23:27](#)

عن اهلي النار واهل الجنة فماذا قالوا قالوا ان الله عز وجل لم يذكر الواوا في اية النار موسيقى الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها. قالوا للدلالة على المفاجأة - [00:23:48](#)

للدلالة على المفاجأة حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها. وقد جاء في السنة ان الكفار يساقون الى النار في ظلمة ثم يفتحون بفتح بابها. فيكون ذلك اشد على نفوسهم يعني تصور نسأل الله عز وجل ان لا يربينا ذلك يا رب العظيم يا كريم - [00:24:09](#)

ان تسير في ظلمة لا تعلم الى اين تسق ثم فجأة يفتح امامك باب هو باب الجحيم يا رب عافنا يا رب العالمين ولكن اهل الجنة ذكر الله عز وجل ما يدل على اللين في مساقهم - [00:24:32](#)

قال ربنا سبحانه وتعالى حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها. وكانهم وهم يساقون اليها لا ينتظرون غير ذلك فهو ليس بفجأة ف مجرد المساق الى الجنة هو اول البشرة هو اول النعيم - [00:24:49](#)

ولذلك قال ربنا سبحانه وتعالى يوم حشر المتقين الى الرحمن السلام وفتح نسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم يا رب العالمين يا رب يا رب ويجمعنا في الجنة يا رب - [00:25:07](#)

اذا قال الذين قالوا انها زائدة قالوا بدليل الاية الاخرى لما لم ترد الواو في الاية الاخرى قالوا اذا فالواو في هذه الاية زائدة. يعني حتى ينتظم الكلام. فهو لاء راعوا كما ذكرنا. ماذا - [00:25:54](#)

الجمع الجمع والاخرون رعوا الفرق الفرق قال رحمة الله وقيل انها عاطفة والجواب محنوف وهذا قول ابي العباس المبرد رحمة الله. وقد رواه عنه سمعا تلميذه وشيخ تلاميذه كبير تلاميذه من - [00:26:14](#)

يميز المبرد الراكم الذي خالفه على حلقاته في بغداد لما توفي المبرد الزجاج السجاد صح ابن السراج كذلك تلميذه ولكن بينهما الفرق يعني ومرة كنت حكيت لطلبة قسم اللغة العربية حكاية يعني. هو الزجاج وابن السراج كلاهما كان تلميذا للمبرد - [00:26:38](#)

ربي كثبت الواحد اعظم الكرامة لزوم الاستقامة اه اه لما توفي اه المبرد بل قبل ذلك قبل ذلك حالة المبرد ابن السراج قرأ على المبرد ولكن من بعد شغل كأنه لاهية عن درس العلم وكذا - [00:27:02](#)

ومن بعد واش ول اموسيقي ولا يعزف على الالات وهاد الامر هادي بعد وفاة المبرد من الذي جلس مجلسه الزجاج رحمة الله تعالى عليه في مرة من المرات طبعا هنا كنقولو ابن السراج ما تركش الصلاة يعني - [00:27:28](#)

جا الجامع فتلacci مع مع صاحبه القديم. فكانه جرت بينهما مسألة يسيرة من مسائل التحو اخطأ فيها ابن السراج. حاجة صغيرة. فقالوا يعني نصور لكم المشهد معاصرنا قالوا ما تحشم - [00:27:50](#)

خليت العلم ورحت اه دور مع الغنانيين فندم ابن السراج على ذلك. ورجع مرة اخرى وشمر عن ساعد الجد. وصار ااما كبيرا من ائمة العلم. بالصح من الذي جلس مجلس المبرد - [00:28:06](#)

اعظم الكرامة لزوم الاستقامة. من لزوم الاستقامة اذن فالزجاج رحمة الله روى هذا القول وهذا المذهب عن شيخه سمعا في كتابه الجليل كتاب اعراب القرآن ومعانيه. هنا ايضا عندنا تببيه - [00:28:23](#)

هناك كتاب ينسبان الى الزجاج نتابع احدهما عنوانه اعراض القرآن ومعانيه اه عفوا معاني القرآن واعرابه عفوا. معاني القرآن واعرابه هذا هو كتاب الزجاج هذا هو معاني القرآن واعراضه وهناك كتاب اخر - [00:28:43](#)

من حقه الاستاذ ابراهيم الابياري رحمة الله تعالى عليه عنوانه اعراض القرآن اعراض القرآن. مطبوع في ثلاث مجلدات هذا الكتاب ليس للزجاج هذا الكتاب ليس للزجاج. وانما هو لعالم اخر من علماء القرن السادس يقال له علي بن الحسين الباقولي - [00:29:04](#)

الملقب بجامع العلوم الملقب جامع العلوم وهو كتاب جليل ولكنه ليس للزجاج نتكلمو في قيمة الكتابة. رانا نتكلمو في نسبة الكتاب.
الكتاب الثاني ليس لابي اسحاق رحمه الله اذا قال رحمة الله وقيل والقائل المبرد انها عاطفة والجواب ممحوف. والتقدير كان كيت
وكيت - 00:29:26

يعني يقصد التقدير؟ الجواب يعني حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين كان كيت
ابكيت المقصود يعني كان من جزائهم وكان من انهم رضوا وطابت انفسهم واسترحو. وكأن الدليل على ذلك قول الله عز وجل بعد
ذلك وقالوا الحمد لله الذي - 00:29:50

اذهب عند الحسن اه اه الذي صدقنا الذي اذهب عننا الحزن في فاطر. الذي صدقنا وعده واورثنا الارض ان نتبؤا من الجنة
حيث نشأ. آية الزمر. فكأن هذا دليل على انهم - 00:30:14

رضوا واطمأنوا وطابت وطابت نفوسهم قال رحمة الله وقول جماعة انها واو الثمانية وان منها وثامنهم كلبهم لا يرضاه نحوه وقول
جماعه انها واو الثمانية وان منها وثامنهم كلبهم لا يرضاه - 00:30:32

هناك بعض يعني النحوين بالمفهوم دقيق اهل الصناعة وانما مشتغلون بال نحو وربما برعوا في ميدان اخر قالوا ان سبة واوا في
كلام العرب تسمى واو الثمانية آآ من من قال بذلك الحريري - 00:30:58

صاحب المقامات الحريري اديب بارع ولم يكتب قبله ولا بعده في فن المقامات احد مثله حتى ناهج الطريقة نفسه. وهو البديع
الهمذاني رحمة الله. لم يبلغ مبلغ الحريري ومع ذلك فان الحريري اعترف له بالفضل في مقدمة المقامات - 00:31:26

وانشد على ذلك بيتين شهيرين. ينبي بان لان الفضل للسابق فانشد على ذلك قول الشاعر قبل مبكاهها بكيت صيابة بسعدي شفيت
النفس قبل التندم. ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاهها فقلت الفضل - 00:31:52

للمتقدين. فالفضل دائما من سبق. هم ولكن في النحو الحريري يعني ليس بصاحب الصناعة. عالم وانما كان له من من العناية
بال نحو كعنابة المعلمين. ولذلك ماذا كتب في النحو؟ كتب يعني منظومته المشهورة - 00:32:11

المعروفة دي بملحة الاعراب وسبحة الادب. وله عليها شرح له عليه شرح ولكن طريقته طريقة المعلمين لا طريقة العلماء وكأنه غره
شيء هو الى الملح من العلم اقرب من الاصول - 00:32:36

العلماء رحهم الله كانوا دائما يقولون شوف عليك باصول العلم وخذ من ملحة واياك وغرائب العلم ثلاثة انواع اصول هادييك يضبطها
الإنسان وملح ما معنى مولاه؟ يعني اشياء لطاف اشياء لطيفة طرائف. من هذا الباب. هذه يأخذ منها الإنسان - 00:32:55

يعني يزين بها علمه. واما الغرائب فايها الغرائب والمعضلات والأغاليط في العلم هاد الأمور هاديا هادي ايها وهذه حتى انه الامام
احمد رحمة الله يعني كان يقول لاصحابه كان يقول ايهاكم وهذه الاحاديث الغرائب - 00:33:21

فان عامتها مناكير يجييك واحد ضوك يجيب لك اثنان فيه زيادة هاد هاد الحديث هادا بهاد الإسناد موجود في جزء حديثي
ما يسمع به حتى واحد ويقولك شوف هاد الزيادة فاتت البخاري. ونهضر بالصح - 00:33:42

والله غير نتاعي الأمة اجمعـت على الصحيح والائمة تداولوه هذا هذا صاحبنا هذا لي ذكر هاد الزيادة ذكرها في هاد الجزء. لماذا
ذكرها؟ لينبئك انها غريبة هنا دروك الاشكال انه هاد الزيادة الموجودة فهاد الجزء الدفين هذا يحكمها وبيني عليها اصلا في الدين -
00:34:01

كارثة هادي كارثة. اذن عليكم بالأصول وخذلوا من الملح واياكم واياكم والغرائب. طيب فبعض هؤلاء قالوا بهذا الواو منهم مثلا
الحريري. منهم ابن خالويه البغدادي رحمة الله آآ من قال بها من المفسرين الثعلبي ابو اسحاق الثعلبي صاحب آآ - 00:34:27

صاحب الكشف والبيان في تسيير القرآن ابو اسحاق الثعلب تفسير عنوانه الكشف هنا زمان كانت اه كان عندهو كان واحد الكتاب
مشهور مشهور جدا هو مليء الداخل بالاسرائيليات هو كتاب فالقصص الانبياء واسمـو عرائـس المجالس - 00:34:53

يا ابي اسحاق وكانو الناس يحبـو يقرأـه. وعلـاش لأنـو مليـعـ بالـأـخـبـارـ العـجـيـبـةـ وـهـادـ الأـشـيـاءـ هـادـياـ. ولكـنهـ لاـ يـكـادـ يـصـحـ منهـ شـيـعـ.
لهـذاـ لـهـذاـ الرـجـلـ لـأـبـيـ اـسـحـاقـ الثـعـلـبـيـ. فـكـانـ يـقـولـ - 00:35:11

هناك واو في كلام العرب تسمى واو الثمانية. وشنو هي واو ثمانية؟ كان يقول انه العرب اذا عدت من شيء سبعة ومن بعد ارادت ان تعدد الثامن قالوا وغرضهم من ذلك ان يبنئوك ان السبعة عدد تام - [00:35:28](#)

كانوا ما بعد السبعة عندو وحدة جديدة مستسأتف عددا عدا جديدة هذا مذهبهم يرون آآ هذا هذا الامر ويحتاجون على ذلك بأشياء. ولكن لا شيء منها صريح وبعضاها ضرب من يعني من التخرص - [00:35:49](#)

شوفوا اش قال قال وقول جماعة انها واو ثمانية. في الآية حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها بصح وان دخل سبعة وثمانية هنا. قالك في هذا اشارة الى ان ابواب الجنة ثمانية - [00:36:11](#)

يعني لما كانت ابواب الجنة ثمانية اه هذه هي وهذا اشارة الى الحديث. دعي من ابواب الجنة ثمانية كما جاء في الحديث. هم ولعل من اطرف ما يذكر في هذا المقام انه ابن هشام رحمة الله قلنا من اجل مؤلفاته مغني لبيب - [00:36:28](#)

وعلى بالكم بيك مغني لبيب صنفه ابن هشام في ثمانية ابواب في ثمانية الباب الاول ثالثاً واحد من العلماء ماذاح مغنيا بن في بيته طريفين وش قال؟ قال مغن اللبيب جنة - [00:36:52](#)

ابوابها ثمانية اما تراها وهي لا تسمع فيها لاغية؟ يعني انه هذا الكتاب كله علم ليس فيه لهم ليس فيه يعني عبث. قال مغني اللبيب جنة. ابوابها ثمانية. اما تراها وهي لا تسمع فيها لاغية - [00:37:08](#)

واضح اذن فهذا درب من التخرص ما عندوش علاقة المسألة هاذيا ومنهم من قال يدخل فيه قول الله عز وجل ويقولون سبعة وثمانهم كلبهم والدليل على ذلك ان الله عز وجل قال في اول السورة سيقولون ثلاثة - [00:37:27](#)

رابعهم ما قالش هو رابعهم ويقولون خمسة سادسهم قال ويقولون سبعة وثمانهم كلبهم قال لك وعلاش ما قالهاش هنا وقالها في سبعة وثمانهم. قال لك اذن هذه هي واو - [00:37:48](#)

الثمن يعني لما اراد ان يستأنف عد الثمانية وضع وضع الواو والحقيقة ان الذي يتأمل سياق سياق القصة ويعرف قول ابن عباس فيها يعرف لماذا زيدت هذه الواو ابن عباس كان يقول انا من القليل الذين يعلمهم - [00:38:08](#)

لقول الله عز وجل قل رب اعلم بعدهم ما يعلمهم الا قليل. وكان يقول لهم سبعة منهم كلبهم والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى ذكر القولين الاولين وابطالهما قال رجل من - [00:38:28](#)

الغيب يعني الذين قالوا ثلاثة رابعون كلبهم والذين قالوا خمسة ادي سوم كلبهم. ها رجب بالغيب بمعنى قالوا على الله بغیر علم الرجم بالغيب يعني الظن بالغيب ولكن لما ذكر القول الاخير ماذا قال - [00:38:46](#)

قال ويقولون سبعة وثمانهم كلبهم ولم يعقب الله عز وجل عليه. قال فدل ذلك على انه هذا هو العدد وفي الواو دلالة على ذلك. وكأن الذي قال يعني ثمانية اه سبعة وثمانهم كلبهم. هذا هذا العلم - [00:39:05](#)

تأكد في نفسه من من الاولين بل هم سبعة وثمانهم والثامن هو الكلب واضح؟ جيد هذه وهذا يعني شيء بشيء يذكر يعني حتى نلطف برک القوم هو الأصل الزائد يزيد في الجماعة - [00:39:23](#)

قال ثلاثة رابعهم كلبهم خمسة سادس سبعة ثامن احيانا تكونوا في جماعة. تزييدو تديو معاكم واحد هو نقص من العدد ماشي زيادة فيه ولذلك يقول الشاعر الجماعة خرجوا يصيدوا واخذوا معهم رجلا يقال له زياد ابو صعصع - [00:39:48](#)

المهم الحاجة لي يروحوا يحكموها ويطلقها يعني الحاجة كي قريب تتحكم هو يغلط يخليها تهرب. فقال الشاعر قال خرجنا نريد مغارا لنا. يعني الصيد وفيينا زياد ابو صعصعة فستة رهط به خمسة - [00:40:10](#)

وخمسة رهط به اربعة. يحب يقول وجوده ينقص العدد لا يزيد فيه. قال خرجنا نريد مغارا لنا وفيينا زياد ابو صعصعة. فستة رهط به خمسة وخمسة به اربعة. وكم في دنيا الناس - [00:40:30](#)

من ابي صعصعة كثيرون والله عز وجل يقول وقد ذكر الشيخ الآية جزاه الله تعالى خيرا في درس الفقه لو خرجوا في فيكم ما زادكم الا خبala ولا اوضعوا خالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون. فيكم سماعون لهم - [00:40:47](#)

اذن فيعني هذا القول قال عنه آآ ابن هشام لا يرضاه نحوبي ولم يقل بهذا القول احد من الائمة المتقدمين ولو انهم وجدوا فيه اثاره من

علم لقالوا به ولو انهم احسوا ان العرب ارادته لقالوا به. ولكنه قول لم يظهر الا عند المتأخرین. وكانه سنحة او يعني سانح -

00:41:04

سنح لرجل فقال به فظنه بعضهم لفتة قال رحمة الله والقول بذلك في هذه وفي يعني في في اية الزمر وفي والناهون عن المنكر. في سورة التوبة تائبون العابدون الحامدون السائرون الراکعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله - 00:41:30

قال وفي وفي والناهون عن المنكر ابعدوا منه في اية الزمر قال والقول به في ثييات وابكارا لقول الله عز وجل عسى ربه ان طلقن ان يبدلها ازواجا خيرا منك - 00:41:58

مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات طيبات وابكارا. قال القول بهذا شوفوا ايش قال. قال ظاهر الفساد هذا النص المصنف رحمة الله عفوا المحقق لي عندهم تحقيق آآ كتب حاشية - 00:42:16

كتب حاشية آآ طويلة يرى انه النص لي كان مثبت في الأصل مضطرب. وحقيقة النسخ المخطوطة اضطررت في النص. كيف اضطررت فيه؟ اضطررت وشنو هو القول الاقرب ما هو القول البعد وما هو القول ظاهر الفساد؟ - 00:42:41

والمحقق رأى ان صواب النص هكذا والحقيقة لا يبدو لي ذلك لا يظهر لي ان صواب النص كما اثبتته المحقق والاقرب في ظني الى الصواب هو النص كما اثبتته حبيبنا وشيخنا - 00:43:01

آآ المدقق المحقق الشيخ خبيب واضح حفظه الله تعالى في نسخته التي اخرجها لكتاب الاعراض عن قواعد الاعراض هذا هذا الضبط هو الذي يبدو لي الاقرب. ولذلك يعني بعد اذنكم آآ املئه عليكم وهو في سطر واحد وهو الذي سنبني عليه آآ الشرح - 00:43:26 يبدو ان النص الاقرب هو قول ابن هشام بيقول بداية من قوله والقول بذلك الى اخر الفقرة. هذا كله سمعوضه بمذهب اخر آآ يقول النص والقول بذلك فيه بين قوسين والناهون عن المنكر - 00:43:46

والقول بذلك في والناهون عن المنكر اقرب وفي وابكارا ظاهر الفساد الفساد لأنو شوف هنا شوف صاحب النص وش قال قال والقول بذلك يعني بواو الثمانية والناهون عن المنكر ابعد منه في اية - 00:44:21

في اية الزمر يعني حاب يقول جعل القول بواو الثمانية في اية الزمر اقرب من القول بذلك في اية التوبة وفي نص الشيخ خبيب الذي ذكرناه لا العكس القول بذلك في اية التوبة - 00:44:58

اقرب من القول به في اية ثم يجتمع النصان في ان القول به في اية آآ عسى ربه ظاهر ظاهر الفساد بمعنى ان نص المحقق محقق الكتاب بأنه قلب الحكم - 00:45:14

طلبة والذي نراه انه الاقرب مع ضعف القوم. القول بها ضعيف. ولكن لو شئنا ان نرتب المسألة نقول اقرب اية يقال فيها باية الثمانية هي اية التوبة ثم يأتي بعدها - 00:45:32

ایة الزمر والقول بها في اية عسى ربه في اية التحرير ظاهر الفساد. هذا هو هذا هو الترتيب. وجه هذا الترتيب سررنا باذن الله تعالى في درسنا آآ في درسنا المقابل باذن الله تعالى - 00:45:51

هذا والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. امين واياكم. جزاكم الله خير القلب ولسانی عربیة حسنة - 00:46:09